عروض

عروض موقعة :

- الناس والتلوث : البناء الثقافى ورد الفعل الاجتماعى فى مصر
- الخطاب الروائى والخطاب النقدى فى مصر
- مصر المستقبل
- توجهات بريطانية - شرقية: مذكرات السير رونالد ستورس

عروض موجزة :

عروض موقعه ـــ

هوبكنز ، نيكو لاس .
الناس والتلوث : البناء الثقافى ورد الفعل الاجتماعى فى مصر / نيكولاس هوبكنز، سهير مهنا، صلاح الحجاز؛ ترجمة مشيرة الجزيرى . ـ ط ١ . ـ القاهرة : دار الفكر العربى، ٢٠٠٣ .
٢٤٨ص : إيض ؛ ٢٤سم .

الناس والتلوث :
البناء الثقافى ورد الفعل الاجتماعى فى مصر

عرض
رامى محمد عبود
مدرس مساعد ـ جامعة المنوفية

الكتاب يقع فى ثمانية فصول عبارة عن دراسة أجريت بتمويل كندى ، بواسطة فريق من العلماء والاجتماعيين والمهندسين البارزين فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة . وتتناول هذه الدراسة رد فعل المصريين تجاه التلوث والتدهور البيئى ، أو الإستجابة الإجتماعية للتغير الإجتماعى والتلوث فى مصر ، بالإضافة إلى الجهود الرامية إلى حماية الموارد الطبيعية. كما تهدف هذه الدراسة أيضا إلى التعرف على الوعى المتمثل لدى المواطنين بمشكلاتهم البيئية ، وطبيعة هذا الوعى ، وكيفية تباينه من منطقة إلى أخرى ، وإلى أى مدى سوف يحدد هذا الوعى المشاكل البيئية المرتبطة بصفة أساسية بالصحة والنظافة ، بدلا من ارتباطها بالطبيعة كما هو الحال فى الغرب .

وتتركز أوجه الاهتمام الرئيسية للدراسة على القمامة، والصرف الصحى، والشوارع النظيفة، ويليها تلوث الهواء والمياه ، والتلوث السمعى، حيث يأخذ الناس أحيانا بزمام الأمور ويحدث نوع من التعاون بين الجيران لحل هذه المشكلات . أما القضايا العالمية مثل تآكل طبقة الأوزون ، وحماية الطبيعة ، والاتجاهات نحو تسخين الأرض فهى لا تستحوذ على نصيب كبير من تفكير المصريين .

وقد شهدت مصر خلال الفترة الأخيرة تقدما فى بعض المجالات : حيث شهدت ازديادا فى معدلات القراءة والكتابة بين الذكور والإناث، وتحسن مستويات الدخل، والبنية الأساسية، وخفض معدلات وفيات المواليد، وخفض معدلات النمو السكانى أيضا . ولكن على الرغم من ذلك ظهرت بعض المشكلات البيئية؛ كتلوث المياه، والهوا والتلوث السمعى، وإنتشار الكيماويات الزراعية ، وفقدان الأراضى الزراعية، والشريط الساحلى البكر، والتخلص من المخلفات العضوية .

من ثم فقد كان من المهم الوقوف ـ من خلال نتائج المشروع البحثى الذى يعرضه هذا الكتاب ـ على الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتغير البيئى وردود الفعل تجاه هذا التغير، ويشمل هذا التغير التدهور البيئى فى شكل التلوث بالإضافة إلى ظهور المخاطر البيئية . ويستمد رد الفعل تجاه هذا التغير من الفهم والآراء المبنية ثقافيا لهذا التغير ، فضلا عن الأفعال الاجتماعية الممكنة من خلال تلك الأبنية الثقافية . حيث ينصب الاهتمام

الجوهرى لهذه الدراسة على تقصى التأثير المتباين للمشكلات البيئية على العناصر المختلفة فى المجتمع المصرى ، وتحديد إلى أى مدى يمثل هذا التأثير المتباين جزءا من بناء المصريين .

وتحدث المشكلات البيئية فى مصر من تلوث الهواء الناتج عن عوادم السيارات، والحرق فى الهواء الطلق ، والمصانع ، وتلوث الماء والتربة، والتلوث السمعى المرتبط بالازدحام، والمشاكل المتعلقة بالفقر، فضلا عن التلوث البصرى، والتلوث الأخلاقى. وتعكس المشكلات البيئية التى تواجهها مصر أسلوب اتخاذ القرارات ، ويعتمد حل المشكلات بدوره على التنظيم الأهلى ، والمؤسسى ، وتشير الشواهد إلى أن المجتمعات الحضرية فى مصر تواجه مشكلات شبيهة بالمشكلات التى تواجهها مدن أخرى فى العالم الثالث ؛ بينما يعانى الريف المصرى من مشكلات المناطق كثيفة الزراعة فى أنحاء العالم .

والمياه والهواء النقيين ، والشوارع النظيفة ، والمستوى الأدنى من الهدوء ليست فقط أمورا سائغة فحسب ، ولكنها واضحة الأهمية بالنسبة للصحة العامة ، والصحة النفسية . ويساهم غياب هذه المعالم فى كثير من مدن العالم الثالث فى تنامى الشعور بضعف الصحة بين الناس ، وخاصة الفقراء .

وقد طرحت الحكومة المصرية فى عام ١٩٩٢ سياستها البيئية التى تهدف إلى مساندة برامج التنمية المستديمة ، آخذه المسائل البيئية فى الإعتبار، وتعمل على توفير حياة صالحة لمواطنيها. والأعمدة الثلاثة التى تقوم على أساسها سياسة مصر البيئية تتمثل فى الإطار المؤسسى، والإطار القانونى، وخطة العمل القومية البيئية. ويتزايد تصميم الحكومة المصرية على تنظيف البيئة بصفة مستمرة، وذلك بالتوافق مع إرتفاع مستويات الوعى من جهة المواطنين .

وقد تم البدء فى إجراء المشروع البحثى من خلال تحديد وحدات اجتماعية واضحة المعالم إلى حد ما؛ حيث تم إجراء عدد من المسوح ، والمقابلات داخل تلك المناطق ، والمواقع البحثية التى تم إختيارها . حيث تم إختيار أربعة مواقع لإجراء الدراسة الميدانية ، ثلاثة منها فى القاهرة ، وهى كفر العلو ، والسيدة زينب ، ودار السلام ؛ أما الموقع الرابع فهو قرية أبخاص التى تم إختيارها فى إحدى المناطق الريفية بمنطقة الدلتا .

حيث تم اختيار منطقة كفر العلو لتمثل منطقة حلوان الصناعية كثيفة التلوث ، وهى عبارة عن قرية صغيرة تحولت جزئيا إلى حى تسكنه الطبقة العاملة فى المصانع القريبة من منطقة حلوان الصناعية التى تعتبر من أكثر المناطق تلوثا فى القاهرة الكبرى. إلا أن التنظيم الإجتماعى لكفر العلو لا يزال يحتفظ ببعض السمات الريفية ، مثل بروز عائلات ممتدة قوية.

أما دار السلام فتعد بمثابة منطقة عشوائية حديثة ، حيث بدأت فى النمو بعد عام ١٩٦٠ بين وسط مدينة القاهرة والمعادى . ومعظم المناطق السكنية تحتلها مبان متعددة الطوابق ، تم بناؤها على امتداد الشوارع الضيقة ضعيفة التهوية ، بينما المساحات الفضاء المخططة فهى قليلة إلى حد كبير .

والمنطقة الثالثة هى السيدة زينب وهى مثالا لمجتمع أكثر قدما داخل المدينة ، يقطنة بصفة عامة سكان من الطبقتين الوسطى والدنيا . حيث تضم المنطقة خليطا من المبانى الجديدة والقديمة ، وتتوافر المرافق ، والخدمات بصفة عامة

عروض موقعة ـــ
منها: القمامة، والصرف الصحى، غير أنه تم الاعتماد على بعض التقديرات الكلية عن المخلفات الصلبة فى القاهرة، والتى تقدر بـ١٠,٠٠٠ طن يوميا؛ أما عن الصرف الصحى فقد قدرت كمية الصرف المحلى الناتجة من القاهرة وحدها فى بداية التسعينيات بـ٢-٣ مليون متر مكعب يوميا.

كما قام فريق العمل بجمع عينات من الهواء بالمواقع الأربعة المختارة للدراسة، وفى أماكن متباينة فى كل موقع، وفى أوقات متفرقة خلال عام ١٩٩٦ - ١٩٩٧. حيث تشير كافة القياسات تقريبا فى مناطق البحث أنها أعلى من مقاييس منظمة الصحة العالمية، والمقاييس المصرية. أما عن المياه فقد قام فريق البحث بجمع عينات من صنابير المياه فى مناطق البحث؛ حيث تشير العينات إلى خلوها من التلوث البكتيرى وآمنة من الناحية البكتيرية للشرب والاستخدام فى الأغراض المنزلية، أما الأمونيا والنيترات فقد كانا أقل من مقادير الحد الأعلى للمقاييس المقبولة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الأخرى لنفس الظواهر. فالوضع العام متواضع فى المواقع الأربعة. وتعد دار السلام هى الأسوأ من حيث تلوث الهواء، والأرقام فى الحالتين أسوأ من المعايير الدولية، أما عن أبخاص فالوضع الأكثر سوءا يتعلق بالمياه الملوثة، حيث مصادر المياه غير الصالحة للشرب، والهواء يحتوى على مستوى عال من إجمالى الجزيئات العالقة، وإن كانت أبخاص أفضل المواقع الأربعة، وتظل مستويات الضوضاء بها منخفضة بشكل مقبول. بينما يعانى كفر العلو مشكلة خطيرة تتعلق بالهواء والمياه، وتخف حدة المشكلة بشكل ما فيما يتعلق بالضوضاء على الرغم من أن المنطقة

فى هذه المنطقة القديمة المؤسسة جيدا، كما تتوافر المدارس والرعاية الطبية، ولا تمثل المواصلات أية مشكلة، بينما تعانى من تلوث الهواء، والضوضاء، فضلا عن مشكلات القمامة، وانتشار بعض الصناعات بين المبانى السكنية، فضلا عن التلوث الأخلاقى أيضا.

أما عن أبخاص فهى عبارة عن قرية تقع على ضفتى بحر شبين، وهى جزء من القرية الأم سبك الضحاك التى هى جزء من مركز الباجور بمحافظة المنوفية، ويعد عدد سكان أبخاص أقل من نصف عدد أى قرية مصرية متوسطة. وحيازة الأراضى الزراعية فيها ليست كبيرة: حوالى ١,٥ فدانا فى المتوسط، وبأبخاص مدرستان ابتدائيتان وثلاثة مساجد رئيسية، بالإضافة إلى عدد من المحلات التجارية والحرفية الصغيرة، وجمعية تعاونية، وتتوافر بها الرعاية الصحية، والكهرباء، بينما تظهر المعاناة مع مصادر الحصول على المياه، واستخدام الكيماويات الزراعية، وصعوبة التخلص من الفضلات.

وقد تم إجراء المسح الأول لهذه المناطق فى ربيع ١٩٩٥، حيث تم إجراء الملاحظة، وإجراء المقابلات الإضافية، وتنظيم مجموعات النقاش البؤرية عن طريق مجموعة من الباحثين المقمين فى تلك المناطق، كما تم أيضا قياس مصادر التلوث فى مناطق البحث. بينما تم إجراء المسح الثانى فى بداية عام ١٩٩٧ باتباع نفس الطرق السابقة، غير أن تم اختيار عدد أقل لعينة البحث، مع تجنب بعض الأسئلة المعقدة التى تم طرحها فى المرة السابقة.

وقد تم قياس نوعية المياه، والهواء، ومستويات الضوضاء فى المواقع الأربعة التى تم اختيارها. غير أن فريق البحث لم يتمكن من قياس ما يعتقد الناس أنها أسوأ المشكلات التى يعانون

التى تمتد على طول طريق الكورنيش السريع أكثر ضجيجا من الأحياء التقليدية . وتأتى السيدة زينب فى المرتبة الثانية من حيث مستوى الضجيج ، وتعانى أيضا مشكلة خطيرة فيما يتعلق بتلوث الهواء ، إلا أن مياه الشرب بها مقبولة .

كما تم إجراء تحليل وصفى للأوضاع المعيشية فى مواقع البحث الأربعة اعتمادا على إجابات أسئلة المستجيبين، وكذلك المعلومات المستقاة التى تم جمعها من المجموعات البؤرية ، والمقابلات، والملاحظات اليومية. ويتناول التحليل الأوضاع السكنية وعلاقات الجيرة فى الحى ، والتخلص من الفضلات المنزلية الصلبة ، والسائلة ، وحالة المياه ، وتلوث الهواء، والضوضاء، ومشاكل أخرى مثل الآفات، والكيماويات، والتلوث الأخلاقى، غير أن الملفت للنظر أن الصورة التى رسمت للقاهرة ، والموقع الريفى يتفق بصورة كبيرة مع وصف مدن رئيسية ، ومناطق ريفية أخرى فى العالم الثالث .

وتبدو السيدة زينب بصفة عامة أكثر المواقع تحسنا من ناحية مستوى المعيشة وفقا لحيازة السلع المعمرة ، تليها دار السلام ، أما كفر العلو فهى أكثر المواقع الحضرية الثلاثة فقرا وانخفاضا فى مستوى المعيشة . وتمتلك الأسر المعيشية ٤بأخاص نفس نوعية المرافق والأجهزة المتوافرة لدى الأسر المعيشية الحضرية تقريبا ، بما فى ذلك الكهرباء ، والصرف الصحى ، ومساحات أوسع قليلا إلا أنها أقل اندماجا فى نظم المياه والصرف ، والمنازل بها أوسع وأكثر حداثة من المنازل الحضرية .

وقد أجاب أكثر الذين شملهم المسح أنهم يحبون الحى الذى يقطنون فيه لأن وجود الأقارب ، والأصدقاء يضفى مناخا لطيفا ، كما أن المنزل قريب من العمل حسبما صرح كثيرون .

بينما أعطى أقل من ١٠٪ من أفراد العينة سببا اقتصاديا لميلهم للحى الذى يقطنون فيه (مثلا الحى جيد لأن أسعاره ليست مكلفة) .

والتخلص من القمامة مشكلة رئيسية فى مصر ، ويمكن تحديد قضيتين فيما يتعلق بجمع القمامة الخاصة ، وهى رسوم الخدمة ، وإنتظامها . فكما هو معروف تجمع بعض القمامة ويتم إزالتها من أحياء القاهرة إلا أن جزءا كبيراً منها لا يجمع ، ومن ثم فإن الشكل المفضل للتخلص من القمامة هو وضعها فى كيس من البلاستيك ، وإلقاؤها فى خرابة بعيد عن محل الإقامة ، وغالبا ما يتم حرقها ما لم يقم عمال البلدية بجمعها ، مما يساهم فى تلوث الهواء .

ويسلط كثير من التركيز فى مناطق البحث الأربعة على التلوث الأخلاقى مثل سلوك البنين تجاه البنات فى الشوارع ، والعلاقات الشخصية المتداخلة بصفة عامة ، واستخدام المخدرات ، حيث تكثر أيضا المشاجرات الشفهية والجسدية بين زبائن المقاهى المنتشرة فى تلك المناطق .

وفي استخدام الناس لكلمة بيئة ، تبين أن الناس فى مصر يخلطون بين البيئة بمعناها المادى ، والبيئة الإجتماعية، وفى واقع الأمر يتضح جليا أن بعض الناس يشيرون أساسا إلى البيئة الاجتماعية عندما يستخدمون كلمة "البيئة" . حيث حاولت الدراسة التعرف على فهم الناس للبيئة، بما أنهم حددوا على الأقل نوعا من المشاكل فيمايتعلق بها . حيث صرح ١١,٣٪ من مجموع المستجيبين أنهم لا يعرفون الإجابة ، ومن بين المتبقى أعطى ٣٩,١٪ إجابة عريضة تشمل "كل شىء حولنا" ، بينما أشار ٤٢,٩٪ إلى "المكان، الحى" وقد تم اعتبارهم إجابتين متشابهتين، بينما قال ١٤,٨٪ "الناس، المجتمع" بالتركيز على البعد الإنسانى .

وقد انصب تركيز البحث أيضا على تحديد مستوى الاهتمام بالقضايا البيئية ، وجاءت أول الأسئلة عن البيئة فى حد ذاتها كالتالى : "هل تعتبر نفسك مهتما بالبيئة ؟" حيث صرح ٥٠,٤٪ أنهم مهتمون للغاية ، بينما قال ٣٢,٣٪ أنهم مهتمون جزئيا ، ١٧,٣٪ بأنهم غير مهتمين ، إلا أن هناك إختلافات واضحة وفقا للمناطق الأربعة . غير أن الناس على الرغم من إدراكهم بمشكلات التلوث إلا أنهم يميلون إلى وصف أنفسهم بالتفاؤل .

أما عن الأولويات النسبية لمشاكل التلوث البيئى فى المواقع الأربعة ، فقد احتل التخلص من القمامة ، والصرف الصحى المرتبة الأعلى من حيث اهتمام الناس ، وتلاهما تلوث الهواء ، مع ارتفاع مستوى الاهتمام بالتراب الأسمنتى الذى يحملة الهواء فى كفر العلو . أما عن المصادر الرئيسية لتلوث المياه ، والهواء ، والتلوث السمعى ؛ ففى كفر العلو تبين أن المصانع هى المصدر الرئيسى لتلوث الهواء ، بينما اختار سكان دار السلام والسيدة زينب السيارات، واختار سكان أبخاص التراب ، فضلاً عن التخلص من القمامة بإلقاءها فى النيل، والترع، أو فى الشوارع حيث ينبغى أن يتم نشر الوعى بالمشكلات البيئية بين سكان تلك المناطق الفقيرة التى ينتشر بها نسبة كبيرة من غير المتعلمين، أو الذين لا يملكون وعيا كافيا بمشكلاتهم البيئة، الأمر الذى يجب أن يساهم فيه الإعلام بشكل كبير كأحد أهم مصادر المعلومات الرئيسية لهؤلاء السكان حول البيئة كما يعتقد أغلب الناس أن التعاليم الدينية ذات صلة وثيقة بالبيئة ، لأنها فى أغلب الأمر تحض على النظافة الشخصية قبل الصلاة ، ويشعر المستجيبون والمشاركون أن سلوك الآخرين هو السبب الرئيسى وراء التلوث ، حيث يأتى قبل الصناعة .

وترتبط الصحة عادة بأنماط الحياة اليومية، وبنظم التخلص من الفضلات ، وأينما يكون هناك قصور فى إمداد المياه ، والتخلص من الفضلات ، فإن النظام الصحى المطلوب لخفض مخاطر التعرض للتلوث يلقى عبئ يوميا ضخما على أفراد الأسرة ، لذا فقد اهتمت الدراسة بسؤال أفراد العينة كيف يصفون صحتهم ؟ وتشير النتائج إلى أن نسبة الذين اعتقدوا أن صحتهم جيدة أو ممتازة بلغت ٦٩,٥٪ ، ومع ذلك تراوحت الإجابات بين المواقع المختلفة ، وتميز الناس فى أبخاص بأنهم أكثر المجتمعات إيجابية بشأن صحتهم ، حيث وصف ٧٨,٣٪

من المستجيبين صحتهم بأنها جيدة أو ممتازة ؛ وذلك خلال المسح الذى تم إجراؤه فى عام ١٩٩٥.

كما اهتمت الدراسة بما إذا كان الناس يشعرون بأن الهواء الملوث ، أو المياه الملوثة ، أو التلوث السمعى له تأثير سلبى على صحتهم وصحة أفراد أسرتهم ونوعية حياتهم بشكل عام ، حيث اتضح أن الناس أكثر قلقا من الهواء عن الماء ، ومن الماء عن الضوضاء ، على الرغم من اختلاف النسب فى المواقع الأربعة ، كما تبين أن نسبة كبيرة من العينة يدخنون وهى النسبة التى بلغت ربع العينة ، وتتضمن هذه العينة نصف الرجال تقريبا وقلة من النساء ، بينما يمثل الأفراد الذين يمارسون الرياضة ٩,٥٪ من العينة الإجمالية، ويتمتع حوالى ثلث عينة المسح الذى جرى فى عام ١٩٩٧ بتأمين صحى .

تشير البيانات بشكل عام إلى أن الناس يدركون التأثيرات المرضية المحتملة للتلوث على الصحة ، ويسرى ذلك حتى على هؤلاء الذين يشعرون بثقة فى صحتهم ، وعلى الرغم من إشارة الناس إلى مجموعة من الأعراض التى قد تتعلق

بالتعرض للتلوث ، إلا أنه ليس هناك دليل فردى أو وبائى على ذلك .

أما عن النشاط الذى أخذه الناس بعين الاعتبار أو نفذوه بالفعل فى مناطق العينة لتحسين ظروفهم البيئية . فقد بين أغلب المستجيبين بهذه الدراسة أن الحكومة لم تفعل شيئا لحماية ونظافة البيئة على الرغم من وجود بعض أوجه التباين من موقع لآخر ، وفى المسح الذى جرى أيضاً فى عام ١٩٩٧ أشارت الاستجابات إلى شعور خمس العينة فقط بأن الحكومة قد فعلت ما عليها فى تنظيف وحماية البيئة .

كما تم طرح مجموعة من الأسئلة للتعرف على ما يعتقد الناس أن بإمكانهم أن يفعلوه ، وأين يذهبون لطلب المساعدة فيما يتعلق بقضايا البيئة ، وقد عكست إجاباتهم فى جزء منها عن مستوى ما من المعرفة أو الخبرة وفى جزء آخر بعض المواقف الأساسية. حيث ذكر ٨٣,٢٪ أن الناس يمكنهم تنظيف الشوارع ، وأشار ٤٨,٧٪ أن على الناس أن يتوقفوا عن إلقاء الماء فى الطرقات . وركزت مجموعة من ٢٢,١٪ على أهمية تجنب إحداث الضجيج ، وقال ١٥٪ أن على الناس أن يمتنعوا عن التدخين حين يتسبب ذلك فى مضايقة الآخرين .

وقد كان هناك سؤال متعلق بأين أو لمن يذهب الناس فى حالة وجود مشكلة بيئية ؛ وقد ذكر أغلبية المستجيبين أنهم لن يذهبوا إلى أحد ، وتنم هذه الإجابة فى الغالب عن مزيج من عدم معرفة أين يذهبون والشعور بأن أحدا فى المكان الذى قد يذهبون إليه لن يكون قادرا على عمل شىء ؛ وبلغت هذه النسبة ٧١,٢٪ من العينة الإجمالية . وذكر عدد قليل نسبيا أنهم على معرفة بجمعية لحماية البيئة ، كما أن الرجال أكثر إحتمالا عن النساء أن يكونوا قد سمعوا عن جمعية، والأصغر سنا عن الأكبر ، والأعلى تعليما عن الآخرين . وبشكل عام يرى الناس أن الحكومة قد أخطأت بعدم التعامل مع التلوث الحالى ، ولكنهم لا يلقون باللوم عليها كمتسببة فى التلوث، حتى بالرغم من إقرارهم بأن صناعات القطاع العام مثل مصانع الأسمنت هى أحد المصادر الرئيسية للتلوث .

أما الهيئات الأخرى التى يمكن أن تساعد فى مواجهة التلوث ، فهى متواجدة بالكاد على الخريطة ، والناس لا يألفون الجمعيات غير الحكومية الموجودة بأعداد قليلة فى مناطق البحث ، ولا يألفون الأحزاب السياسية أو الصناعات الخاصة . وعند إجراء البحث كانت هيئة شئون البيئة فى بداية نشاطها ، ولم تكن معروفة بعد ، وقد تم إدماجها منذ ذلك الوقت مع وزارة شئون البيئة .

ويتعاون الناس مع الجيران لحل بعض المشاك، وأيضا فى الشكوى للمكاتب الحكومية، والاتصال بالأشخاص المهمين لحثهم على الضغط على صانعى القرار، وربما أيضا لاستخدام أصواتهم الانتخابية ، غير أنه لا تلعب القضايا البيئية دوراً رئيسياً فى الانتخابات.

ويتطلع المصريون إلى العيش فى بيئة نظيفة بشوارع مرصوفة ، وهواء نظيف ، ومياه جيدة ، ونظام لجمع القمامة ، والتخلص من المجارى ، بالإضافة إلى الهدوء ، حيث استطاعت هذه الدراسة إزالة سوء الفهم القائل بأن المصريين لا يكترثون ببيئتهم أو أنهم لا يلاحظون الفرق بين بيئة نظيفة ، وأخرى ملوثة ، فالعكس هو الصحيح ، وبصورة عامة تشير نتائج الدراسة إلى أن الناس يتطلعون إلى أن يكون لهم رأى وتأثير فى النظام ، كما أن لهم بالفعل آراء واتجاهات متعددة ، بالإضافة إلى أنواع معينة من المعرفة .